وقال لا اجعل في حل من رواه عني وقال امام الحرمين لا يحل عد القديم من
المذهب وقال الماوردي في اثنا كتاب الصداق غير الشافعي جميع كتبه
القديمه في الجديد الا الصداق فانه ضرب على مواضع منه وزاد مواضع
وما قاله الشافعي بمصر فالمذهب الجديد وعليه الفتوى تصنيفا او افتا
ورواته البويطي والمزني والربيع والمرادي وحرملة ويونس بن عبد
الاعلا وعبد الله بن الزبير المكي ومحمد بن عبد الحكم الذي انتقل اخرا
الى مذهب ابيه وهو مذهب مالك وغير هولاء والثلاثة الاول هم الذين
قصد والذلك وقاموا به والباقون نقلت عنه اشيا على تفاوت
بينهم وما قاله الامام بين العراق ومصر فالمتقدم قديم والمتاخر جديد
واذا كان في المسئلة قولا قديم وجديد فالعمل بالجديد الا في مسائل
يسيره فعلى القديم وسياتي بيانها ان شا الله تعالى واعلم ان امامنا
الشافعي رضي الله عنه صنف اربع كتب في الفقه الام والاملا والبويطي
ومختصر المزني فجاء امام الحرمين محمد الجويني واختصر هذه الاربع
في كتاب حافل سماه النهايه فهو اول من اختصر كتب امام المذهب
ثم تبعه الغزالي فاختصر كتب امام المذهب الاربع في كتاب حافل
سماه البسيط ثم اختصر كتابا سماه الوسيط ثم اختصره الى كتاب
سماه الوجيز ثم اختصره في كتاب سماه الخلاصه ثم اتى من بعد الرافعي
فاختصر الخلاصه الى كتاب سماه المحرر ثم اتى النووي فاختصر المحرر
الى كتاب سماه المنهاج ثم اتى زكريا فاختصر المنهاج الى كتاب سماه
المنهج الى كتاب سماه النهج وقد جعل الرافعي على الوجيز شرحين
سما احدهما العزيز فاختصره النووي في كتاب سماه الروضه
واختصر ابن المقري الروضه الى كتاب سماه الروض فاختصر احمد
بن محمد بن حجر الروض في كتاب سماه النعيم ثم اتى القاضي المزجد
بجمع النعيم في كتاب سماه الزوايد ثم انه اختصر الروض وزاد عليه
في نوع ... الى كتاب سماه العباب ثم ان محمد بن احمد بن حجر
... للعباب سما الايعاب ولم يكمله والله اعلم باب
... التي يتوصل منها من داخل الى خارج وعكسه او ساتر تلك

الوزجم

الوزجم من نحو الخشب واما اصطلاحا فكا الكتاب والفصل والمقدمه
والخاتمه والتنبيه والفرع اصطلاحا اسم لجمله من العلم مشتمله على مسائل
غالبا او مسئله من غير الغالب بهذا تعريف كل اذا انفردا فان اجتمعت
فالكتاب اسم لجمله من العلم مشتمله على ابواب وفصول وتنبيهات وفروع
ومسائل غالبا والباب كذلك غير انه لا يشتمل على الكتاب بل على الباب
وما فوقه والتنبيه كالفصل الا انه لا يشتمل على نفسه هذا في الاصطلاح
واما في اللغه فالكتاب مصدر كتب يكتب كتبا وكتابة وكتابا ماخوذ
تكتبت بنو فلان اذا اجتمعوا والفصل معناه الحاجز والمقدم بكسر
الدال بمعنى مقدم الغير وبفتحها ما قدم الغير والمقدم تنقسم
الى مقدم علم وهو ذكر الحد والموضوع والثمرة ومقدم الكتاب هي ما
تذكر امام المقصود لارتباط لها به وانتفاع بها فيه اعم من ان يكون
خصوص ذكر الحد والموضوع والثمره فيتحدان او تكون غير ذكر الحد
ونحوه فتتغاير مقدمه العلم وعباره الصبان على شرح جمع الجوامع
اعلم ان مقدمه الكتاب اسم لطايفة من العلم قدمت امام المقصود
لارتباط له بها وانتفاع بها فيه سواء توقف عليها ام لا ومقدمة العلم
ما يتوقف عليه الشروع في مسائله من معرفة حده وموضوعه وغايته
فمقدمه الكتاب اسم للالفاظ المخصوصه الداله على المعاني المخصوصه
ومقدمة العلم اسم للمعاني المخصوصه فتبين مفهوميهما التباين واما
في الوجود فبينهما العموم والخصوص المطلق والاعم مقدمه الكتاب
والاخص مقدمه العلم فكلما وجدت مقدمه الكتاب قد يكون مدلوله
ذلك فتكون مقدمه كتاب فقط ... والتنبيه لغة الايقاظ والفرع ما
بني على غيره والخاتمه للشي اخره وقد لغز بعضهم في لفظ الباب فقال
وما شي حقيقته مجاز ... واوله واخره سوا
وفيه صحة وبه اعتلال ... له اعراب حقا والمثال
وكل من هذا التراجم في محل جر لمبتدا محذوف
خبره او مفعول لفعل محذوف اي هذا باب ال[illegible]
الصلاه هذا او انظر باب قوله الصلاه شرعا ...

Copyright © King Saud University